مظاهرات حاشدة في عدة مدن.. وتركيا تشيد «مدينة مخيمات».. موسكو ترفض استقبال وفد المعارضة السورية بشكل رسمي

سورية: أوروبا تضم ابن عمة الرئيس ومؤسسة الإسكان العسكرية للعقوبات وعشرات القتلى والجرحى في مظاهرات جمعة «سقوط الشرعية»

لم تنتظر العديد من المدن السورية جمعة «سقوط الشرعية»، وخرجت مظاهرات ليلية أمس الأول في حماة ودير الزور وحمص وحي القدم بدمشق وحي الجابرية في حلب وغيرها من البلدات السورية.

واذ خلت المظاهرات الليلية امس الاول من سقوط ضحايا، فإن مظاهرات الامس شهدت سقوط المزيد من القتلى وتخللها احراق أعلام ايران وحزب الله والصين وروسيا. وقد خرج عشرات الآلاف من المحتجين السوريين إلى الشوارع أمس مطالبين بالإطاحة بالرئيس بشار الأسد، بحسب رويترز.

وقالت منظمات حقوقية وشهود ان أكثر من 15 مدنيا قتلوا برصاص قوات الامن معظمهم في حمص ودمشق وريفها. في حين تحدثت مصادر رسمية سورية عن مقتل ضابط.

وقال شاهد عيان عبر الهاتف إن عدة آلاف من المحتجين في ضاحية عربين بدمشق رددوا هتافات تقول إن الأسد أصبح بلا شرعية، وسمعت الشعارات عبر الهاتف. وقالت جماعة حقوقية سورية إن قوات الأمن قتلت 7 محتجين بالرصاص عندما اطلقت النار على مظاهرة حاشدة طالبت بإسقاط النظام في بلدة الكسوة القريبة من دمشق. لكن التلفزيون السوري قال إن من أسماهم بالـ «مسلحين» هم من فتحوا النار على قوات الأمن.

ونقلت رويترز عن شاهد قوله إن قناصة من الشرطة السورية قتلوا ثلاثة محتجين على الأقل في منطقة برزة بدمشق أمس.

وقال مقيم في برزة ذكر أن اسمه حسام بالهاتف ان «الأمن استخدم اولا الغاز المسيل للدموع ثم بدأوا يطلقون النيران من على أسطح المباني حين استمرت الهتافات ضد الأسد. قتل ثلاثة شبان ورأيت جثتين بهما طلقات رصاص في الرأس والصدر».

لكن التلفزيون الحكومي السوري قال ايضا إن مسلحين أطلقوا النار على قوات الأمن مما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة ضابط وعدد من أفراد قوات الأمن في برزة.

وقال سكان إن قوات الامن السورية قتلت بالرصاص 5 محتجين في مدينة حمص التي شهدت احتجاجات كبيرة خرجت من أحياء الوعر وبابا عمرو وباب السباع والخالدية بحسب نشطاء.

وفي حماة المجاورة خرجت عدة مظاهرات من عدة احياء وتجمعت في ساحة العاصي بحسب وكالات الانباء.

وخرجت احتجاجات كذلك في مدن على الساحل وكذلك في المحافظات الشرقية القريبة من العراق، كما قال رئيس الرابطة السورية لحقوق الانسان عبد الكريم ريحاوي «ان قوات الامن عمدت الى اطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في منطقة الميدان» بدمشق.

واشار ريحاوي الى «خروج مئات المتظاهرين في حي ركن الدين في دمشق داعية الى سقوط النظام» لافتا الى ان «قوات الامن قامت بتفريق المتظاهرين وضربهم بالهراوات».

من جانبه ذكر رئيس المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن ان «اكثر من 30 الفا يتظاهرون في دير الزور يتوزعون على عدة مناطق من المدينة كما خرج الاف في مدينة الميادين المجاورة لها».

ولفت رئيس المرصد الى ان «قوات الامن فرقت بالقوة مظاهرة انطلقت من امام جامع الحسن في دمشق وعمدت الى اعتقال بعض المتظاهرين».

وأضاف عبدالرحمن ان «نحو 10 الاف شخص خرجوا للتظاهر في كفر نبل وسراقب ونبش» مشيرا الى ان «الشعارات التي نادى بها المتظاهرون تدعو الى اسقاط النظام».

وفي شمال سورية، افاد الناشط عبدالله خليل بان «مظاهرة كبيرة انطلقت في مدينة الطبقة حيث خرج الالاف الى الشوارع الرئيسية».

واشار الناشط الى ان «قوات الامن قامت بمحاصرة المتظاهرين وعمدت الى ضربهم بالعصي الكهربائية» مشيرا الى «سقوط جرحى بين المتظاهرين واعتقالات في صفوفهم».

واشار عبدالله ان «المتظاهرين عمدوا الى احراق العلم الروسي وطالبوا (الرئيس الروسي ديمتري) مدفيديف بالا يساهم بقتل السوريين».

في غضون ذلك، قال التلفزيون السوري أمس إن وحدات الجيش تستكمل انتشارها في قرى حدودية وقال إنه لم تقع خسائر بشرية أثناء العملية وإن السكان استقبلوا الجنود بالترحاب المعهود بالأرز والورود.

بينما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان ضابطا من قوات حفظ النظام «استشهد» بإطلاق النار عليه «من قبل مسلحين في منطقة القدم بريف دمشق».

كذلك نفى مصدر اعلامي سوري أمس ما بثته قناة العربية الفضائية عن حدوث انشقاق في الفرقة الاولى من الجيش السوري والمتواجدة في منطقة الكسوة بريف دمشق.

وذكر التليفزيون السوري أن «ما بثته العربية لا أساس له من الصحة وانه لا تواجد للفرقة الاولى للجيش السوري في منطقة الكسوة»، مؤكدا ان الجيش لم يدخل البلدة.

فيما ذكرت وكالة الانباء السورية أن مواطنا لقي مصرعه في منطقة القصير بمدينة حمص بوسط سورية برصاص من اسمتهم بمسلحين اطلقوا النار على قوات حفظ النظام والمدنيين في القصير بحمص.

من جانبها، قالت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية إن السلطات السورية لاتزال تواصل اعتقالاتها الواسعة في عدد من المحافظات السورية على الرغم من صدور مرسومي عفو رئاسي مؤخرا عمن ارتكب جرائم قبل 20 يونيو الجاري.

وأضافت المنظمة ـ في بيان لها أمس ـ أن «أهالي مدينة درعا يتحدثون عن اضراب عام ناجح ومستمر إلا انهم قالوا إن بعض المحال التجارية مازالت مفتوحة ولكن ليس من قبل أصحابها بل عنوة من قبل الأمن السوري».

الى ذلك، تشيد تركيا مدينة مخيمات ضخمة على حدودها مع سورية مع تصاعد المخاوف من تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين السوريين بعد اقتراب الدبابات السورية من المنطقة الحدودية.

ويقوم 150 عاملا ببناء الانشاءات وسط حر شديد على مقربة من قرية ابايدين التي تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود، حيث يعملون بسرعة على توسيع مخيم للهلال الاحمر يضم اكثر من 200 خيمة.

ويقول مختار القرية عمر جاغاتاي ان ألف خيمة اخرى ستكون جاهزة خلال اسبوع على ان تقام على مساحة 750 فدانا من الاراضي التي جرى اعدادها بعد اقتطاعها من مراعي المنطقة.

وقال رئيس الهلال الاحمر التركي تكين كوجوكالي ان الهلال الاحمر التركي قادر نظريا على اعالة نحو ربع مليون شخص، غير ان ديبلوماسيا تركيا رفض كشف اسمه اكد ان بلاده تتمنى الا تصل الامور لهذا الحد.

سياسيا، عزز الاتحاد الاوروبي الضغوط على النظام السوري عبر التشكيك بشرعيته بسبب القمع «المثير للاشمئزاز» الجاري وفرض عقوبات على قادة في الحرس الثوري الايراني متهمين بمساعدة دمشق. وقال القادة الاوروبيون في مسودة بيان مشترك بمناسبة قمة في بروكسل أمس ان «النظام يقوض شرعيته باختياره القمع بدلا من تنفيذ الوعود بإصلاحات واسعة قطعها على نفسه».

وعبر القادة الاوروبيون ايضا عن «ادانتهم باكبر قدر من الحزم للضغوط التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه واعمال العنف غير المقبول والمثيرة للاشمئزاز التي مازال يتعرض لها»، واعرب القادة كذلك عن «قلقهم البالغ» حيال «العمليات العسكرية السورية في جوار الحدود التركية، في قرية خربة الجوز».

وفي الوقت نفسه دخلت سلسلة ثالثة من العقوبات ضد مسؤولين سوريين حيز التنفيذ أمس، والملفت للنظر ان لائحة الذين فرضت عليهم عقوبات شملت اسماء ثلاثة من قادة الحرس الثوري الايراني (الباسداران) بينهم قائدها الاعلى محمد علي جعفري، بتهمة مساعدة النظام السوري في قمع المحتجين.

كما ادرج على اللائحة مساعداه الجنرال قاسم سليماني وحسين تائب، واتهم الاوروبيون الايرانيين الثلاثة «بالتورط في تقديم العتاد والعون لمساعدة النظام السوري على قمع المتظاهرين في سورية».

وتقضي العقوبات بتجميد حساباتهم في اوروبا وعدم منحهم تأشيرات دخول، وقال ديبلوماسي اوروبي ان «هذا يوجه رسالة واضحة جدا الى الحكومة الايرانية تفيد بأنه من غير المقبول ان تسلم معدات وتقدم نصائح تقنية لمساعدة النظام السوري على سحق الاحتجاجات».

وتشمل لائحة العقوبات الاوروبية الجديدة ايضا اربعة مسؤولين سوريين اضيفوا الى المسؤولين الذين فرضت عليهم عقوبات سابقا، وقد اضيف اثنان من أقارب الرئيس بشار الأسد الى العقوبات حيث اتهم ابن عمته ذو الهمة شاليش بالتورط في قمع المتظاهرين اضافة الى رياض شاليش المتهم بتمويل نظام دمشق، كما اتهم سوريان آخران بأنهما مصدر لتمويل النظام وهما رجلا الأعمال خالد قدور ورياض القوتلي.

من جهة اخرى قضت العقوبات ايضا بتجميد حسابات اربع شركات متهمة بتشكيل مصدر لتمويل النظام. وهذه الشركات هي «بناء» العقارية وصندوق المشرق للاستثمار ويديرهما رامي مخلوف ابن خال الرئيس. ومؤسسة حمشو الدولية الى جانب مؤسسة الاسكان العسكرية وهي شركة للاشغال العامة باشراف وزارة الدفاع وكان يترأسها رياض شاليش. بدورها أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو لا تخطط لإجراء لقاءات رسمية مع ممثلين عن المعارضة السورية مشيرة إلى أن وجودهم في موسكو يأتي في اطار زيارات خاصة. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن الناطق باسم الوزارة الكسندر لوكاشيفيتش قوله «إن الزيارة المفترضة للشخصيات التي تقدم نفسها على أنها معارضة سورية تجرى بمبادرة من الجمعية الروسية للتضامن والتعاون مع شعوب آسيا وأفريقيا»، وأكد أنه لن تجرى معهم أية لقاءات بمشاركة رسمية من روسيا.

وكان المعارض السوري رضوان زيادة أكد للوكالة في وقت سابق أن وفد المعارضة السورية سيزور موسكو الاثنين المقبل لإجراء محادثات مع مبعوث الرئيس الروسي ميخائيل مارغيلوف لافتا إلى أن الوفد سيضم مستقلين وممثلين عن الأكراد وحركة «الإخوان المسلمين» وأعضاء آخرين بينهم من يحمل الجنسية الروسية.

وذكر أن مارغيلوف بادر بتوجيه الدعوة للمعارضة السورية معتبرا ذلك «خطوة مهمة جدا وفرصة لشرح وجهة نظر المعارضة».

● عواصم ـ وكالات

صورة مأخوذة عن الانترنت لجانب من المظاهرات التي خرجت في حماة امس

التلفزيون السوري ينفي وجود الفرقة الأولى في الكسوة فضلاً عن انشقاقات فيها

حسب مصادر رفيعة تحدثت لـ «الأخبار» اللبنانية..

إيران تهدد بقصف القواعد الغربية في تركيا حال استنساخ النموذج الليبي في سورية

عواصم ـ وكالات: أكدت مصادر إيرانية قريبة من أروقة صناعة القرار في طهران لصحيفة الاخبار اللبنانية أن ايران تعتبر سورية خطا أحمر. و«ان كتف المقاومة «إيران» ثابتة كالصخر، وقبضتها «حزب الله» فولاذية، واعتبرت المصادر الايرانية بحسب الصحيفة أن تركيز الاستهداف على سورية، «الكوع الطري للمقاومة» المقصود منه هو حسن نصر الله، وليس الرئيس بشار الأسد. وتابعت «هي عمليا محاولة لتوظيف الفضاء العام لربيع الثورات العربية في ثورة مضادة تكون زمام المبادرة فيها للخارج وليس للداخل، بدأت من لحظة الشروع بالسيناريو الليبي».

واعتبرت هذه المصادر «ان الدفاع عن أسوار دمشق هو دفاع عن أسوار بيروت وطهران»، مشددة في الوقت نفسه على أن «ذلك لا علاقة له بعملية الإصلاح والحراك الداخلي السوري. عملية كهذه شأن داخلي محض تقرر آلياته القوى السورية مجتمعة في الدولة والمجتمع». وتضيف «من هنا، فإننا لن نتدخل أبدا فيما يجري بين المعارضة والموالاة. لكننا سنتدخل بحزم ضد من يريد أن يوظف الحراك السوري باتجاه قرصنة ربيع الثورات العربية».

وتتحدث هذه المصادر لصحيفة «الاخبار» اللبنانية «باستفاضة عن الدور التركي في هذا السياق، كاشفة عن أن طهران هددت تركيا بأنها «إذا جعلت أرضها مقرا لاستنساخ السيناريو الليبي على الحالة السورية، فإن القوات المسلحة الإيرانية ستقصف القواعد الأميركية وأي وجود أطلسي على الأراضي التركية. الرسائل الإيرانية لتركيا لم تكن أقل حزما على مستويي الخارجية والأمن، والتحذير واضح: إياكم والوقوع في الفخ الغربي في سورية». تهديدات بلغت أوجها مع معركة جسر الشغور في الشمال السوري. «من هنا كبح الأتراك اندفاعهم في السيناريو الذي كان معدا للحالة السورية»، وبينه منطقة عازلة وتدخل أطلسي.

ومع ذلك، تشير هذه المصادر إلى أن علاقة إيران بتركيا «لم تتأثر سلبا على المستوى الاستراتيجي، لكن الأتراك منزعجون جدا من الضغط الإيراني عليهم». وتوضح، في تفسيرها لحراك أنقرة حيال الملف السوري، أن «التركي مستعجل. يطمح الى أن يؤدي دورا إقليميا كبيرا من دون أن ينتبه إلى أن الأحجام والأدوار في الافئدة والقلوب، لا تأتي بالرغبات ولا تشترى ولا تستأجر، بل تأتي بالدم ومجبولة بالمعاناة والمثابرة على المواقف لعقود». تضيف «الدليل على ذلك أن مصر، رغم موقعها الاستراتيجي المهم، بمجرد أن وقعت في أيدي آخرين لم يثابروا على المواقف تحولت إلى شيء أشبه بالصفر، على مستوى الحجم والدور». التركي فكر على ما يبدو أنه بوابة أوروبا إلى الشرق ويمتلك غطاء أطلسيا ومساحات شاسعة من الأراضي والإمكانات. هذا وحده لا يكفي، يجب أن يثابر على مواقفه التي بدأها في دافوس، مرورا بقضية السفينة مرمرة وما إلى ذلك».

وتخلص المصادر إلى أن «ما حصل في تونس ومصر شيء نحن معه ولن نسمح للأميركي بأن يدخل على الخط. سنساعد المصري في كل ما يريده منا. أما حرب الاستنزاف في ليبيا واليمن فنعمل جاهدين على وقفها والحد من أضرارها. أما القطع في البحرين فنعالجه بالصدمة. الحوار مقطوع مع السعودية ولا تسوية لا يقبل بها الشعب البحريني. أرادوها (الأميركيون) مواجهة إيرانية ـ سعودية في البحرين قد تتدحرج إلى حرب إقليمية وتدويل للملف البحريني من أجل الاجهاز على المشروع الإيراني».

وأضافت «أرادونا أن نقع في فخ إرسال قوات إلى البحرين فيبدأ الصراخ: الخطر الإيراني أتى إلى صدوركم. لم نقع في هذا الفخ بل تحركنا على أطرافه. استعرضنا قوتنا في كل مكان. بوارج عبر قناة السويس وغواصات في البحر الأحمر وفتشنا سفنا، وغيرها أمور كثيرة مما لم يعلن عنه». وتضيف «كانت رسالتنا واضحة للأميركي: لم نتدخل في البحرين ليس لأننا خائفون بل لأننا كشفناك، والدليل، هذه غواصاتنا في باب المندب. وهذا تعبير عن حنكة ودراية وفطنة».

مسيرة تأييد ألفية في حلب.. اشتباكات مع مسلحين في حمص وهدوء في اللاذقية وطرطوس والرقة وبانياس والحسكة

البوطي لـ «الأنباء»: اللوثة تسربت إلينا من خلال عجوز أميركية اخترعت تنفيذاً لأحقادها ما أسمته الفوضى الخلاقة

د.محمد سعيد رمضان البوطي

أكد العلامة الشيخ د.محمد سعيد رمضان البوطي لـ «الأنباء» أن الجريمة إذا كانت قتلا فالمتسبب يتكفل في دفع الدية، وقال البوطي: من الذي قال لك ان تحرض فمن باشر القتل والإجرام تكون أنت البريء وهو المرتكب.

واستشهد العلامة البوطي بحديث النبي ﷺ في خطبة الوادع كلاما يرسله لنا نحن يخاطب من خلال أصحابه الأجيال المتتابعة «ألا تعودوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم بعضا اللهم هل بلغت» وأعادها ثلاث مرات، وان من فعل غير ذلك فقد وقع في مزالق الكفر.

وأضاف العلامة البوطي: «ان من يرفع فوق عمله هذا اسم الجهاد أقول يا عباد الله إنني في حيرة عجيبة من هذا الأمر المفاجئ الذي كنت أتصور ان الموت الذي أنا على موعد معه «اقرب من هذا الكلام».

وقال البوطي مع الأسف ان اللوثة تسربت إلينا من خلال عجوز أميركية اخترعت تنفيذا لأحقادها ما أسمته الفوضى الخلاقة، الفوضى التي تتمثل بالقتل، الفوضى المتمثلة في التخريب والتقتيل بطريقة عشوائية لا ترسمها القوانين بشرط ان تكون هذه الفوضى أرسلت سلاحا متطورا حديثا الى المجتمعات الإسلامية التي تريد ان تتمرد على سياسة الأميركي للقطب الواحد، ووضعت أيدينا على الفوضى الخلاقة. وأشار العلامة الى الأسلحة الأميركية بأنها أسلحة تجاوزت أسلحة الإرهاب بفضل أميركا وعملاء أميركا الذين يقومون بالافتاءات ومن هنا جاءت الفتاوى لتحليل القتل وربما بالعشرات وأكثر، ما دام ذلك ضمانا للهدف المرسوم، إنها الفوضى الخلاقة التي رسمتها أميركا من خلال عجوزها التي رسمتها.

وأسف البوطي على ان هناك من المسلمين من تولى تنفيذ ذلك وأنا اجزم بأنها حقيقة اراويها، لم أتحدث عنها اليوم إلا بعد ان عرفتها وتيقنت وتحققت منها وحاشا لله ان أقول إلا الحقيقة.

وتابع قائلا: عهدي بأهل الشام الى هذا اليوم الذي يمتازون عن كافة البلدان العربية والإسلامية التي زرتها أنهم يتمتعون بمعرفة الله عز وجل تجعلهم يميزون بالعقل وجواز العاطفة، لم اعرف في يوم من الأيام ان المسلمين العلماء في سورية يوما كانوا ضحايا لعواطفهم الهوجاء ولعقلانيتهم الجافة أيضا.

وقال ما الذي ينبغي ان تتوج به هذه المزية «الوعي وهو سيد حوافز السلوك في حياة الإنسان لا يكفي ولابد ان تتمتع بالوعي وحتى نعلم ما الذي يراد بنا ونعرف غاية المخططات التي ترسل إلينا».

وتساءل العلامة البوطي مخاطبا من يتآمر على وطنه «من أنت يا من تقودني الى ما تشاء، والنتيجة ما هي ارني النتيجة والمنهاج والفئات التي تجعلهم يحلون محل الآخرين، وعند ذلك يمكن ان انقاد لك، أم ان تقول لي سر ونفذ ولا تسأل لا حتى ان ربنا لم يلزم الإنسان ان ينقاد للمجهول ولا تغفل ما لك ليس به علم».

ميدانيا وبعد الدعوات التي رفعها المسلحون في سورية والتي دعا إليها شيوخ الفتنة في الخارج وأطلقوا عليها «جمعة إسقاط الشرعية»، شهدت حلب مسيرة دعم لبرامج الإصلاح ولقائد الوطن من كافة المساجد بالمدينة. وقدرت أعدادهم بالآلاف واستنكروا ما دعا اليه الداعية للفتنة عدنان العرعور عبر قناة الوصال من السعودية، ومن يحذو حذوه بأنه لا مانع ان يقتل مائة ألف مواطن حلبي من قبل المسلحين في سبيل الوصول لما يدعو اليه.

كما خرج عشرون شابا من جامع «آمنة» وعندما القي القبض عليهم لمخالفتهم قانون التظاهر تبين أنهم من المسلحين الفارين من جسر الشغور.

وشهدت المدن السورية استقرارا تخلله بعض التجمعات، فقد تجمع المئات في ساحة بلدية دوما تأييدا للسيد الرئيس ولمسيرة الإصلاح.

أما في منطقة القابون بدمشق، فتجمع بعض الشبان الصغار في العمر أمام جامع الغفران. كما قاموا بالخروج من الجامع الكبير وتجمعوا أمام جامع الغفران، دون ان يحصل أي نوع من الحوادث. وفي جامع الحسن بالميدان تجمع عشرات طالبوا بالحرية وتفرقوا بعد ان قاموا بالتصوير للقنوات المغرضة.

ومن جامع الرفاعي خرج بعض من الشبان يهتفون بحياة الرئيس الأسد بينما قام بعض الشبان بالتصوير للقنوات المغرضة وهتفوا لدقائق للشهيد وانفضوا بعد ثوان.

وفي برزة البلد تجمع ما بين خمسين ومائة شاب حاولوا قطع الطريق بحاويات الزبالة لكن قوى الشرطة وحفظ النظام منعتهم وقال أهالي الحي الذين امسكوا ببعضهم أكدوا أنهم ليسوا من برزة البلد وإنهم غرباء عنهم. كما قام مسلحون في الكسوة بريف دمشق بإطلاق النار على عناصر حفظ النظام، مما أدى الى إصابة عدد من قوات حفظ النظام.

أما في مدينة حمص فتجمع بعد صلاة الجمعة بعض الشبان أمام جامع الخالدية وهتفوا بعض الهتافات وتفرقوا وكذلك في سوق الحشيش الذي يشهد اضطرابا كل يوم تقريبا. كما اعتدى بعضهم على المحال التجارية وأشعلوا الإطارات وحاولوا قطع الطرقات.

كما شهد دوار 8 آذار اشتباكا مع مسلحين أدى لإصابة ضابط برتبة مقدم بجروح. وشهدت منطقة تلبيسة اعتداء من قبل المسلحين على الحواجز العسكرية.

كما قام شبان يقدر عددهم بثمانية أمام جامع العباس دعوا المصلين للتظاهر لكن المصلين انفضوا ولم يتجاوبوا معهم بل غيروا طريقهم لمنازلهم بعيدا عنهم وقاموا بالهتاف تأييدا للسيد الرئيس. وبالمقابل قام مسلحون بالاعتداء على المحال التجارية في باب السباع والخالدية.

وفي محافظة الحسكة الشرقية خرجت مسيرة في راس العين تأييدا للسيد الرئيس ولمسيرة الإصلاح. كما تجمع في عاموا بالعشرات هتفوا للحرية والإصلاحات.

وفي القامشلي تجمع المئات وبدأوا يرشقون بعضهم البعض بالمياه المحملة بالمواد الكيماوية ويحيط بهم شبان على دراجات نارية وانفضوا لحياتهم اليومية.

أما دير الزور فقد شهدت تجمعات متفرقة في بعض المناطق وقال مراسل الأنباء: تجمع عشرات في حي الثورة وشارع الوادي ودوار غسان هتفوا للحرية والإصلاحات وحيوا قائد الوطن في تأكيد أنهم متواجدون. ولم تشهد الرقة أي نوع من الاحتجاجات بل ان خطباءها دعوا للرئيس الأسد ولسورية بالخير.

وفي مدن اللاذقية وجبلة وطرطوس وبانياس لم يحدث أي نوع من الاحتجاجات بل كانت هتافات للاصلاح وتأييدا للرئيس.

وفي درعا، نفى المهندس سالم أبو حامد ان يكون أي نوع من التجمعات أمام جامع العمري بالمدينة، ولا أي اثر لوجود مظاهرات في المدينة بل هناك تجمع بالعشرات في ثلاث قرى من ريف درعا حيث كانت هناك دعوات كبيرة للرد على المسيرات المؤيدة للرئيس في المدينة لكن الأهالي امتنعوا عن الاستجابة وكانت كافة الخطب في يوم الجمعة في سورية تركز على اللحمة والوحدة الوطنية ودعم الإصلاحات وانفضت جميع التجمعات في قرى مدينة درعا.

● دمشق ـ هدى العبود ـ بروين ابراهيم

مؤيدون للأسد يحاولون اقتحام منزل السفير الأميركي في دمشق

دبي ـ سي.ان.ان: حاولت مجموعة صغيرة من المتظاهرين السوريين الموالين للرئيس السوري، بشار الأسد، الخميس، كانت متجمعة خارج المقر السكني للسفير الأميركي في دمشق، اقتحام منزله.

وكان المتظاهرون المؤيدون لبشار الأسد يهتفون بهتافات معادية وحاولوا تسلق السور المحيط بالمنزل، وفقا لما ذكره مصدر في السفارة الأميركية بسورية، ولم يكن السفير الأميركي لدى سورية، ستيفن فورد، في المنزل أثناء محاولة اقتحامه، وفقا للمصدر.